من اجل ممارسة أخلاقية في تخصصاتنا :

التاريخ ، الفلسفة ، علم الآثار وتاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم

يُطلب من مجلس الجمعية الدولية للأشورية (IAA) بشكل روتيني التفكير مليا في الأسئلة المتعلقة بالسلوك المهني لأن حقولنا البحثية موجودة في البلدان التي تظهر فيها تحديات مختلفة. ان الهدف من هذا التوجيه هو تقديم إجابات إلى هؤلاء الزملاء ، سواء أكانوا أعضاء في الجمعية الدولية للآشوريات أم لا ، ولمساعدة الطلاب عند مواجهة معضلات أخلاقية. بالطبع ، كل فرد حر في الأخذ بمحتوى هذا النص من عدمه.

كعلماء ، نحن نقوم بإجراء البحوث للمساهمة في تطوير المعرفة والتقدم العلمي . يعتمد عملنا ، كما هو الحال في كل مجال علمي ، على الأمانة والنزاهة والصدق والاستقامة والتجرّد والمسؤولية في العمل التعاوني والجماعي .

كعلماء فقه اللغة ، مؤرخين ، علماء آثار ومختصين في تاريخ الفن ، يجب ان يكون تطبيق سلوكنا الأخلاقي ، من بداية بناء مشروعنا حتى نشره ، معتمدا على اهداف دراستنا ، الموجهة إلى زملائنا وإلى الجهات الفاعلة المختلفة التي نتفاعل معها داخل المجتمع. ان عملنا يعتمد على الدراسات والنتائج السابقة التي يجب ذكرها بوضوح في إنتاجنا العلمي ، المحاضرات والمنشورات. يجب علينا أن نضمن دقة وموضوعية أعمالنا البحثية التي يبني عليها المجتمع ثقته.

كباحثين متخصصين في الشرق الأدنى القديم ، فأننا نواجه مجموعة متنوعة من المواقف الصعبة في ممارستنا اليومية : فنحن نعمل في دول هي في حالة حرب أو دول لم توقّع على لائحة حقوق الإنسان ، نحن نواجه الفقر ، الأوضاع الاقتصادية الصعبة ، الضغط السياسي ، النهب والتجارة غير المشروعة في الآثار ، الخ. كل هذه الحالات تتطلب التحليل والتفكير الأخلاقي.

التعاون العلمي

أن التعاون العلمي مع الزملاء من المؤسسات المحلية موصى به بشدة. يجب علينا تمكينهم وتقديم الدعم الفعّال لحركتهم العلمية في البلدان الأخرى ، مثل أوروبا والأمريكتين ، وخاصة في الحالات التي تم فيها تقييد قدرتهم على القيام بعملهم . ينبغي أن يشمل التعاون تبادل البيانات بمستوى متساو. البرامج البحثية التعليمية والعلمية المشتركة مطلوبة.

العمل الميداني في البلدان التي مزقتها الحرب أو المناطق المتنازع عليها

يجب إجراء العمل الميداني في ظروف عمل آمنة ، وفقًا للمعايير الدولية واحترام العادات والتقاليد المحلية. يُطلب من كل عضو في مجتمع علمي إجراء أبحاثه / أبحاثها بما يتعلق باحترام حقوق الإنسان وأتباع المعايير الدولية للأخلاقيات ، بما في ذلك ليس فقط حماية التراث الثقافي ، ولكن أيضا احترام حقوق الإنسان. ينبغي على المجتمع العلمي إدانة أي انتهاك لأخلاقيات المهنة وإساءة استخدام حقوق الإنسان التي تقوم بها السلطات الحكومية في البلدان المضيفة.

العلماء والمنظمات غير الحكومية

يجب إجراء البحث العلمي وفقًا للمعايير الدولية وقوانين وأنظمة اليونسكو المتعلقة بالتراث الثقافي ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن اليونسكو مسموح لها التعاون فقط مع الحكومات المعترف بها من قبل الأمم المتحدة.

ومع ذلك ، فإن جميع الباحثين أحرار ويجب تشجيعهم على التعاون مع أي منظمة غير حكومية أخرى (منظمة غير حكومية) تسعى وراء هدف حماية التراث الثقافي والحفاظ عليه وإعادة بنائه.

ان الدعم العلمي للباحثين في كل مستوى من مستويات حياتهم المهنية ، والعمل من أجل الحفاظ على التراث الثقافي وإعادة بنائه ، حتى بالنسبة لأولئك الذين أجبروا على إجراء أبحاثهم خارج بلدهم ، موصى به بشدة .

العمل مع المواد مجهولة المصدر من الشرق الأدنى

تعتبر دراسة ونشر المواد مجهولة المصدر من الأمور التي قسمت المجتمع العلمي لدراسات الشرق الأدنى. غالبًا ما تبنى علماء الآثار والمؤرخين مناهج مختلفة لهذه المواد ، وخاصة فيما يتعلق بنشر النصوص. فمن ناحية ، فإن المعلومات المفقودة لا يمكن أن تحصى عندما يتم نهب هذه المواد أو التنقيب عنها بطريقة غير صحيحة ، وان المخاطر التي يواجهها التراث الثقافي في سوق الآثار الحديثة حقيقية للغاية. ومن ناحية أخرى ، فأن المعرفة المفقودة عندما تبقى هذه الأشياء في الظلام هي أيضا كبيرة. يتطلب العثور على أفضل الممارسات في هذا المجال أن يوازن العلماء بين مسؤولياتهم الأخلاقية ، وهذا قرار يجب أن يترك للأفراد.

يجب أن يدرك العلماء ويحترموا القوانين المتعلقة بالتراث الثقافي في البلدان التي يعملون فيها. إن الباحثين الذين يكتشفون أن المواد التي يعملون عليها قد تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة عليهم الالتزام بالعمل على الحفاظ على تلك المادة وإعادتها إلى بلدها الأصلي. تقع على عاتق العلماء مسؤولية فريدة في تثقيف الجمهور العام ، والمتاجرين بالتراث الثقافي ، حول

مخاطر الاتجار في المواد مجهولة المصدر. العلماء الذين يثبتون أصالة مخزون تاجر الآثار ربما يدعمون بذلك سوق الآثار غير الشرعية. العلماء لديهم التزام أيضًا باحترام مجتمعهم. ان الأسئلة حول أفضل طريقة للتصرف باحترام فيما يتعلق بالمواد مجهولة المصدر ، كيفية الحفاظ عليها والمواقع التي تأتي منها ، وكيفية الحفاظ على المعلومات التي تحتوي عليها ومشاركتها ، هي أسئلة صعبة للغاية ومثيرة للجدل. من المناسب والضروري مناقشة تلك الأسئلة. تزداد هذه الصعوبات عندما تصل المواد من نفس الموقع إلى مجموعة حديثة في أوقات مختلفة وفي بيئات تنظيمية مختلفة. إن عواقب القرارات التي نتخذها قد تكون مهمة للغاية ، لذلك ستستمر المشاعر بوتيرة عالية حتمًا. ومع ذلك ، ينبغي على جميع العلماء أن يدركوا أن الزملاء الذين لديهم آراء متضاربة يفعلون ذلك ولديهم بعد نظر في الكثير من الحجج المطروحة ، وقد توصلوا إلى قرار صادق بشأن أفضل مسار للتحرك. ان النقاش المتّسم بالاحترام أمر ضروري إذا أردنا الوصول إلى توافق في الآراء. إن الفشل في الحفاظ على هذا المعيار يمكن أن يؤثر سلبًا ليس فقط على هذا النقاش فحسب ، ولكن أيضا على نطاق أوسع في مجال عملنا - الذي يواجه العديد من التحديات الأخرى علاوة على ذلك - وعلى الزملاء الأفراد ، وخاصة على الباحثين في بداية حياتهم .

يجب أن تكون المشاركة العلمية مع المواد الثقافية دائما قانونية وأخلاقية. يواجه الباحثون تحديات إضافية عندما تكون هناك اختلافات بين القانون الدولي وأنظمة اليونسكو من جهة ، وبين القوانين الوطنية والعادات المحلية من جهة أخرى. في مثل هذه الحالات ، يجب أن يسعى الزملاء إلى تحقيق التوازن بين مسؤوليتهم في الماضي والحاضر. ان هذا يتطلب منا الاعتراف بكلا من مسؤولياتنا لحماية التراث الثقافي ، وتفويضنا كعلماء للحفاظ على المعارف الإنسانية وجعلها متاحة للدراسة.